المفتي الاعظم عبدالعزيز آل الشيخ ستتم الإطاحة به قريبا

زعم مغرد شهير بتسريباته السياسية على موقع التواصل تويتر، أن مفتي السعودية عبدالعزيز آل الشيخ سوف يتم الإطاحة به قريبا من منصبه واستبداله بشخص آخر.

المغرد القطري الشهير "بوغانم" قال في تغريدة له بتويتر حيث يتابعه أكثر من 136 ألف شخص، إن مفتي المملكة سيتم استبداله قريبا، وأرفق صورة له بالتغريدة.

ولم يشر بوغانم لأية تفاصيل أخرى أو الأسباب التي دفعت بابن سلمان الحاكم الفعلي للمملكة لاتخاذ هذا القرار.

بينما توقع ناشطون أن ولي العهد السعودي سيسعى لمزيد من الانفتاح والتحرر وفق رؤيته، ولم يكتفي بما أباحه المفتي من حفلات غنائية وترفيه في المملكة وتأييد قرارات السماح للنساء بقيادة السيارات ودخول الملاعب.

يشار إلى أن مفتي عام السعودية هو أرفع منصب ديني وقضائي في السعودية، ويُعين بمرسوم ملكي، ويرأس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

وسبق أن أشعل تصريح منسوب لمفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ مواقع التواصل الاجتماعي بسبب إفتائه بعدم جواز القتال ضد إسرائيل، وإمكانية التعاون مع جيشهم للقضاء على حزب الله اللبناني، وذلك في إجابته عن سؤال لأحد المتصلين أثناء برنامج على إحدى القنوات المحلية السعودية، بحسب ما يتداوله ناشطون.

وازداد المغردون تفاعلا بالترحيب والشكر الذي عبر عنه الاحتلال الإسرائيلي لآل الشيخ على لسان وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا، "نهنئ المفتي السعودي ورئيس العلماء السعوديين #عبد_العزيز_آل_الشيخ على إصداره فتوى تحرم قتال اليهود، وعلى اعتباره (حركة) #حماس منظمة إرهابية تؤذي الفلسطينيين، وعلى تحريمه التظاهر الهمجي من أجل المسجد الأقصى. ولهذا أدعوه لزيارة #إسرائيل من أجل تكريمه فيها"، حسب تغريدة للوزير الإسرائيلي.

وحظي كل من الإفتاء والترحيب به برد غاضب من المدونين لما اعتبروها مداهنة دينية سعودية للكيان الصهيوني على حساب الحقوق الفلسطينية، وامتطاء الدين لاغراض سياسة لتحقيق مكاسب في تسويق المنهج والتقارب الإسرائيلي السعودي.

واعتبر مغردون حينها أن السعودية على أولى درجات سلم الخذلان والانهيار، واستعاذ آخرون مما اعتبروه همز الشياطين الذي يروج له الإفتاء السعودي، بينما تساءل ناشط عن المستند الشرعي الذي أطلق منه آل الشيخ فتواه.